*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



# الأحاديث التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره ولم يذكرها في كتابه العلل

**د.صالح بن حمود العقيل**

أستاذ السنة وعلومها المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم

**ملخص البحث.** لحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا البحث يشتمل على دراسة بعض الأحاديث التي أوردها الإمام ابن أبي حاتم الرزاي في تفسيرها وتكلم فيها؛ أو نقل كلم أبيه أو كلام أبي زرعة الرازي في تعليلها، ولم يذكرها في كتابه العلل، وعند استقراء كتابه التفسير بلغ عددها إحدى عشر حديثاً معلولاً، وقد عملت على دراسة هذه الأحاديث والحكم عليها من خلال تتبع أقوال العلماء في رجالها، وبيان ما وافق فيه قول الإمام غيره من الأئمة.

- وقد خلصت الدراسة أن خمسة من الأحاديث منكرة، وأن اثنان منها ضعيفان، وحديثان موقوفان ، وحديثان صحيحان.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً، أما بعد:

فإن علم علل الحديث من أجل علوم السنة، وقد صنفت فيه مصنفات كثيرة، كان من أهمها (كتاب العلل) لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، الذي جمع فيه كلام أبيه، وأبي زرعة في تعليل الأحاديث، وربما تكلم هو بما يظهر الحكم على الحديث، وقد وقفت على بعض الأحاديث والآثار في كتابه التفسير (وعددها ١١حديثاً)، حكم عليها هو، أو نقل عن أبيه، أو عن أبي زرعة، ولم يذكرها في (كتاب العلل)، لذا أحببت إفرادها هنا بالدراسة، والتحقيق، وجمع ما فيها من أقوال أئمة هذا الفن، حتى يسهل الرجوع إليها.

**أهمية الموضوع وسبب اختياره:**

جمع كلام إمام من أئمة الحديث، على بعض الأحاديث والآثار في مكان واحد.

وكون ذلك التعليل في غير مظنته، فإن الباحث في كلام أبي حاتم ورفيقه ابي زرعة يعمد الى كتاب العلل لابن ابي حاتم بينما يكون في تفسيره.

**مشكلة البحث:**

ما الأحاديث والآثار التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره، أو سأل عنها أبا حاتم، أو أبا زرعة، من حيث التضعيف والتصحيح، ولم يذكرها في العلل.

**حدود البحث:**

جمع الأحاديث والآثار التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره، من حيث التضعيف والتصحيح، ولم يذكرها في العلل، وتخريجها، وذكر من وافق الإمام على حكمه.

**أهداف البحث:**

- جمع كلام ابن أبي حاتم على بعض الأحاديث والآثار، التي لم يتكلم عنها في العلل، وذكرها في التفسير في مكان واحد.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- دراسة الأحاديث والآثار وبيان من وافق الإمام في حكمه.
- شرح غريب الحديث، وبيان معناها.

**منهج البحث :**

اعتمد الباحث على منهجين هما:

١. المنهج الاستقرائي وذلك باستقراء الأحاديث التي أعلها ابن أبي حاتم في تفسيره ولم يذكرها في كتابه العلل، مرتباً هذه الأحاديث بحسب ورودها في الكتاب.

**٢**. المنهج النقدي: وذلك بعرض كلامه على أقوال العلماء والنظر في مدى موافقهم لرأيه؛ معتمدا على الترجمة لرواة الحديث وبيان حالهم؛ ثم مقارنة كلام ابن أبي حاتم بغيره من العلماء، ومرجحا بالأدلة والشواهد للحكم النهائي على الحديث.

**الدراسات السابقة:**

لم أقف على من جمع هذه الأحاديث والآثار إلى وقت كتابة هذا البحث.

**خطة البحث:**

جاءت خطة البحث مشتملة على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وتفصيل ذلك كما يلي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه ترجمة مختصر لابن أبي حاتم.

المبحث الأول: الأحاديث التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره ولم يذكرها في العلل.

المبحث الثاني: الآثار التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره ولم يذكرها في العلل.

الخاتمة.

**اجراءات البحث:**

- ترتيب الأحاديث، والآثار كما وردت في تفسير ابن أبي حاتم.
- اعتماد النص الموجود في التفسير.
- تخريج الأحاديث من مصادر السنة، معتمد الترتيب حسب الوفاة.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- أترجم ما أحتاج إلى ترجمته من الرواة بما يبين حاله.
- ذكر كلام الأئمة على الحديث، مبتدأ بكلام ابن أبي حاتم.
- شرح ما يحتاج إليه من غريب الحديث من الكتب المعتمدة.

## التمهيد

تنوعت علوم الحديث، ومن أهمها علم علل الحديث ومن أبرز أئمة هذا الشأن الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، واشتهر بابن أبي حاتم، ولما كان موضوع هذا البحث جمع الأحاديث والآثار التي تكلم عنها الإمام في تفسيره ولم يذكرها في كتابه العلل، أحببت أن أقدم ذلك بترجمة مختصره له.

**المطلب الاول : الترجمة**[١]: اسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، يكنى أبا محمد، واشتهر بابن أبي حاتم، أصلهم من أصبهان، ثم انتقلوا إلى الري وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم. ولادته: ولد سنة أربعين ومائتين.

نشأته: نشأ ابن أبي حاتم في رعاية والده، الذي غرس فيه روح العلم والتقى، فحفظ القرآن الكريم في صغره.

عبادته وتقواه: قال أبو عبد الله القزويني: (إذا صليت مع عبد الرحمن فسلم إليه نفسك يعمل بها ما يشاء).

سمع من: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم.

من تلاميذه: محمد بن حبان البستي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، ومحمد بن إسحاق بن منده.

أقوال العلماء في علمه: قال أبو يعلي الخليلي: (أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال حتى في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار)، وقال أحمد القرضي: (ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط).

---

(١) أنظر: الأنساب (٤/٢٨٥)، سير أعلام النبلاء(١٣/٢٦٣).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



من مصنفاته(آداب الشافعي ومناقبه، بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، علل الحديث، اصول السنه واعتقاد الدين، الرد على الجهمية، فضائل الإمام أحمد).

وفاته: توفى- رحمه الله- سنة ٣٢٧ هـ بمدينة الري وبلغ من العمر ٨٧ عاما.

## المطلب الثاني :التعريف بتفسير ابن أبي حاتم[٢].

يعد تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله خير مثال للتفسير بالمأثور، مما حدا بكثير ممن جاء بعده فصنف في التفسير بالمأثور أن يقتبس منه ويستفيد، كالبغوي وابن كثير.

١- امتاز هذا التفسير بأنه جمع بين دفتيه تفسير الكتاب بالسنة وآثار الصحابة والتابعين بالإسناد.

٢- اختار أصح الأسانيد.

٣- به روايات كثيرة لا توجد لدى غيره وبأسانيده، وانفرد بها، ويدل على هذا أنه من خلال جمع مروياته مثلا من كتاب الدر المنثور للسيوطي نجد أن السيوطي يذكر الرواية ولم ينسبها إلى غير ابن أبى حاتم، وكذلك ابن كثير.

٤- حفظ لنا تفسير ابن أبى حاتم كثيرا من التفاسير المفقودة مثل تفسير سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان وغيرهما.

٥- إن معظم التفاسير تنقل عنه كثيرا من الآثار والروايات التي أوردها، فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور علماء التفسير في كل العصور بعده.

---

(٢) مقدمة المحقق تفسير ابن ابي حاتم (تفسير القرآن العظيم) ابن أبي حاتم الرازي ،تحقيق، أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز – الطبعة الثالثة – ١٤١٩ هـ، ص١٠.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



# المبحث الأول: الأحاديث

## الحديث الأول:

قال ابن أبي حاتم: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني أبي، عن الأوزاعي، قال الزهري: حدثني عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْحَائِفِ فِي حَيَاتِهِ، مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ)) (٣).

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث، وهذا الكلام عن عروة فقط وقد روى هذا الحديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، ولم يجاوز به عروة.

**دراسة الحديث:**

مدار الحديث على الزهري، واختلف عليه:

فرواه يونس بن يزيد، وابن سمعان عنه.

وسأبين أقوال العلماء في روايتهما على النحو التالي:

---

(٣) تفسير ابن ابي حاتم (تفسير القرآن العظيم) ابن أبي حاتم الرازي ،تحقيق، أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز –الطبعة الثالثة– ١٤١٩ هـ، (١٦١٨) ؛ أبوداوود في المراسيل (١٩٤)، والغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (٣٥٩٠) من طريق العباس بن الوليد به.

في رواية أبي داود وفي الغرائب (الجانف) بدلا من الحائف(٣).

وأبو داود في المراسيل (١٩٥) حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، وابن سمعان عن ابن شهاب، قال: ((يرد من جنف الحي الناحل في حياته، ما يرد من جنف الميت في وصيته عند موته))

وأبو داود في المراسيل (١٩٦)، وابن أبي شيبة في المصنف(٣٠٩٩٣) من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة ((يرد من جنف الحي الناحل، ما يرد من جنف الميت في وصيته))هذا لفظ أبو داود، ولفظ ابن أبي شيبة ((يرد من جنف الحي ما يرد من جنف الميت))

قال أبو داود: رواه الهقل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة موقوفا.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- يونس بن يزيد الآيلي: يونس بن يزيد الآيلي، تكلم الإمام أحمد عنه في روايته عن الزهري فقال: في حديث يونس بن يزيد عن الزهري منكرات، وسئل مره من أثبت الناس في الزهري قال معمر، فقيل له فيونس قال: روى أحاديث منكرة(٤).

-وابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك(٥).

ورواه معمر، عن الزهري، عن عروة.

ورواه الأوزاعي عن الزهري واختلف على الأوزاعي على حالتين:

- فرواه العباس بن الوليد، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن الزهري به.

- ورواه الهقل، عن الأوزاعي، عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفاً.

وسأتتبع أقوال العلماء في روايتيهما على النحو التالي:

-العباس بن الوليد بن مزيد، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة وسمعت منه وهو صدوق ثقة، وقال سئل عنه أبي فقال صدوق(٦) .

قال أبو داود: كان صاحب ليل(٧) .

وقال النسائي: ليس به بأس(٨) ، قال ابن حجر: صدوق عابد(٩).

ورواه الهقل، عن الأوزاعي، عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفاً.

-الهقل بن زياد كاتب الأوزاعي: قال الإمام أحمد: لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل، وقال أبو مسهر: ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعي من هقل(١٠).

---

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٥٥٥/٢٢).

(٥) انظر: الضعفاء والمتروكين (١٣٩)، تهذيب الكمال (٥٢٧/١٤)،).

(٦) الجرح والتعديل (٢١٥/٦).

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود (٢٤٨).

(٨) مشيخة النسائي (٦٥).

(٩) تقريب التهذيب(٢٩٤).

(١٠) انظر تهذيب الكمال (٢٩٢/٣٠).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



ولقد حكم بعض العلماء على هذا الرواية على النحو التالي:

- قال ابن أبي حاتم: قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث، وهذا الكلام عن عروة فقط وقد روى هذا الحديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، ولم يجاوز به عروة(١١).

- وقال أبو داود: قال العباس: حدثنا به مرة عن عروة، ومرة عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو داود: لا يصح هذا الحديث، لا يصح رفعه(١٢).

- قال الدارقطني: رواه عباس البيروتي، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، **ووهم فيه**، والصواب: عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، قوله، ليس فيه: عائشة، ولا النبي صلى الله عليه وسلم، كذلك رواه يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وغيرهما عن الأوزاعي(١٣).

- قال علي بن محمد القطان: بعد أن ذكر كلام أبي داود على الحديث قال: هذا ما ذكر وعندي أنه ليس بضار له، ثم ذكر نص كلام الدارقطني، وقال: والوليد بن مزيد أحد [الثقات الأثبات، من أصحاب الأوزاعي، و] لا يضره مخالفة من قصر به(١٤).

**الحكم على الحديث :**

من تتبع أقوال العلماء في رواة الحديث وأقوالهم عن حكم رفعه ووقفه تبين ما يلي:

**أن الحديث لا يصح مرفوعاً، وهو موقوف على عروة، كما ذكر ابن أبي حاتم، وأبي داود، والدراقطني، وقد رواه الوليد مرة موقوفاً، ومرة مرفوعاً، ورواة الوقف كثر، وفيهم هقل أوثق الناس في الأوزاعي.**

---

(١١) تفسير ابن أبي حاتم (٣٠٣/١).
(١٢) المراسيل (١٧٦).
(١٣) علل الدارقطني (١٢٦/١٤).
(١٤) بيان الوهم والإيهام (٤٠٣/٥).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**شرح غريب الحديث:**

الجانف: يقال: جنف وأجنف: إذا مال وجار، فجمع فيه بين اللغتين، والجنف: الميل والجور، وقيل الجانف: يختص بالوصية، والمجنف: المائل عن الحق(١٥).

والمعنى أنه كما ترد الوصية التي فيها الضرر ومجانبة للحق والعدل، فكذلك ترد صدقة الجانف، وهو من مَال عن الحق وجار فيه، بأن يكون عليه نفقات واجبة لا يؤديها فترد هذه الصدقة على من لهم الحق في النفقة، والله أعلم.

**الحديث الثاني:**

قال: حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن

عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالتحقيق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((وَهَلِ الدِّينُ إِلا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فاتبعوني يحببكم الله"")).

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر، وعبد الأعلى منكر الحديث ضعيف(١٦).

**دراسة الحديث:**

- يروى الحديث من طريق عبد الأعلى بن أعين، روى له ابن ماجه حديثا واحدا.

قال العقيلي: جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ(١٧).

---

(١٥) النهاية في غريب الحديث والآثر (٣٠٧/١).

(١٦) ابن أبي حاتم في التفسير (٣٣٩٩)، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٥٣٨)، والحاكم في المستدرك(٣١٨٩)، وأبو نعيم في الحلية(٣٦٨/٨)، و(٢٥٣/٩)، من طريق عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((وَهَلِ الدِّينُ إِلا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فاتبعوني يحببكم الله))، وهذا لفظ ابن أبي حاتم، وزاد غيره ((الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيئا من الجور، أو تبغض على شيء من الحق)).

(١٧) الضعفاء (٦٠/٣).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به(١٨). قال أبو نعيم: روى عَن يحيى بن أبي كثير الْمَنَاكِير روى عَنهُ عبيد الله بن مُوسَى لَا شَيْء(١٩)، قال الدارقطني: ليس بثقة(٢٠).

قال أبو محمد: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر، وعبد الأعلى منكر الحديث ضعيف(٢١) .

قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وعبد الأعلى بن أعين هذا حدث عن يحيى بن أبي كثير بغير حديث منكر لا أصل له(٢٢) .

قال الدارقطني: والصحيح عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة. وعبد الأعلى بن أعين ضعيف الحديث، والحديث غير ثابت(٢٣).

قال أبو الفضل: تفرد بِهِ يحيى عَن عُرْوَة، وَتفرد بِهِ عبد الْأَعْلَى بن أعين عَنهُ وَلم يروه عَنهُ غير عبيد الله بن مُوسَى(٢٤).

**الحكم على الحديث :**

من دراسة أقوال العلماء في عبد الأعلى بن أعين وتفرده برواية هذا الحديث فالحديث منكر.

**الحديث الثالث:**

قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفى، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ قَالَ: ((أُجُورَهُمْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ)).

---

(١٨) المجروحين لا بن حبان (١٥٦/٢).
(١٩) الضعفاء لأبي نعيم (١٠٩).
(٢٠)ميزان الاعتدال (٥٢٩/٢).
(٢١) تفسير ابن أبي حاتم (٦٣٢/٢).
(٢٢) الضعفاء للعقيلي (٦٠/٣).
(٢٣) علل الدارقطني (١٩١/١٤).
(٢٤) أطراف الغرائب (٥١١/٥).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال أبو محمد ابن أبي حاتم: حديث منكر بهذا الإسناد. (٢٥)

**دراسة الحديث :**

هذا الحديث يروية بقية، عن إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، به.

- بقية بن الوليد، قال ابن المبارك: كان صدوقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر(٢٦).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبى عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال: بقية أحب إليّ، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه(٢٧).

وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سئل يحيى بن معين عن بقية، فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئا(٢٨).

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: بقية يروي عن قوم متروكين(٢٩).

قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء(٣٠).

---

(٢٥) ابن أبي حاتم في التفسير (٣٥٩٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٨٤٦)، و، والطبراني في الكبير(١٠٤٦٢)، والأوسط(٥٧٧٠)، والجرجاني، في معجم أسامي شيوخ أبي بكر بن إسماعيل(٢٠١)، ويحيى بن الحسين الجرجاني في ترتيب الأمالي (٦٢٧)، من طرق عن بقية عن إسماعيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ قَالَ: أُجُورَهُمْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ. لفظ ابن أبي حاتم، وزاد البقية، {فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: ١٧٣] قَالَ: ((أُجُورَهُمْ: يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ: الشَّفَاعَةَ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ، لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا)).

(٢٦) الضعفاء للعقيلي (٤٥٦/١).

(٢٧) المصدر السابق (٤٥٥/١).

(٢٨) تهذيب الكمال(١٩٢/٤).

(٢٩) الضعفاء والمتروكين (٦٣٠).

(٣٠) تقريب التهذيب(١٢٦).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- وإسماعيل بن عبد الله الكندي: لم أقف على ترجمته، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، فقال يروي عن الأعمش، وعنه بقية بخبر عجيب(٣١).

قال ابن أبي حاتم: حديث منكر بهذا الإسناد(٣٢).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا إسماعيل الكندي، تفرد به بقية(٣٣).

قال ابن كثير: وهذا إسناد لا يثبت، وإذا روي عن ابن مسعود موقوفا فهو جيد(٣٤).

قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن عبد الله الكندي، ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال: أتى بخبر منكر، وبقية رجاله وثقوا(٣٥).

**الحكم على الحديث :**

من تتبع أقوال العلماء في هذا الإسناد تنبين: أن الحديث منكر بهذا الإسناد.

## الحديث الرابع:

قال: حدثنا محمد بن عوف الحمصي، وعلان بن المغيرة المصري قالا: ثنا عبد

الرحمن بن إبراهيم يعني دحيما ثنا محمد بن شعيب، عن عمر بن محمد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ذلك أدنى ألا تعولوا قال: ألا تجوروا.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث خطأ، الصحيح عن عائشة موقوف. (٣٦)

---

(٣١) ميزان الاعتدال(٢٣٥/١).

(٣٢) تفسير ابن أبي حاتم(٦٦٤/٢).

(٣٣) المعجم الأوسط (٥٣/٦).

(٣٤) تفسير ابن كثير (٤٨١/٢).

(٣٥) مجمع الزوائد (١٣/٧).

(٣٦)ابن أبي حاتم في التفسير (٤٧٦١)، أخرجه ابن المنذر في تفسيره (١٣٣٦)، والطحاوي في مشكل الآثار(٥٧٣٠)، ، والهمداني في جزء من فوائده مخطوط(١٠٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٢٩)، وابن عدي في الكامل(١١٤٢٨)، من طرق عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم به.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**دراسة الحديث:**

- يروى من طريق محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي، قال العجلي ثقة(٣٧).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور القرشي الدمشقي وهو ثقة(٣٨).

وعده ابن عدي من الثقات، وَقَال دحيم: ثقة، والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث الشيء من كتبه حدثه صحيحًا(٣٩).

قال يحيي بن معين: كان مرجئا، وليس به في الحديث بأس(٤٠).

قال الإمام أحمد: قال: ما أرى به بأسا، ما علمت إلا خيرا(٤١).

قال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب(٤٢).

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث خطأ، الصحيح عن عائشة موقوف(٤٣).

- وعمر بن محمد بن زيد

قال الطحاوي: ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وهو وجه محمود؛ لأن عمر بن محمد الذي دار عليه معه من الجلالة ما لا خفاء به عند أهل العلم، وقد حدث عنه مالك، وغير واحد من أمثاله، وما حدث ابن وهب عن أحد من أهل المدينة أجل منه، وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب(٤٤).

---

(٣٧) معرفة الثقات للعجلي (٢/٢٤٠).
(٣٨) تهذيب الكمال (٣٧٣/٢٥)
(٣٩) المصدر السابق.
(٤٠) المصدر السابق.
(٤١) الجرح والتعديل (٢٨٦/٧).
(٤٢) تقريب التهذيب (٤٨٣) رقم (٥٩٥٨).
(٤٣) تفسير ابن أبي حاتم(٨٦٠/٣).
(٤٤) مشكل الآثار (٤٢٨/١٤).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال :ابن ابي حاتم: سألت أبي عن ولد محمد بن زيد فقال هم خمسة أوثقهم عمر بن محمد وهو ثقة صدوق(٤٥) قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، مات بعد أخيه أبي بكر بقليل .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : شيخ ثقة ليس به بأس ، روى عنه الثوري ، وأثنى عليه.

وكذا قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود .

وقال الدوري ، عن ابن معين : مات بعسقلان ، وكان مرابطا بها ، وكان ولده بها ، وكان صالح الحديث .

وقال أبو حاتم : هم خمسة أخوة أوثقهم عمر ، وهو ثقة صدوق(٤٦) .

قال ابن حجر :ثقة(٤٧).

**الحكم على الحديث :**

قال الباتلي :" لكن أعله أبو حاتم، كما ذكر ذلك سابقا ، لكن لم أقف على رواية الوقف مسندة، والله أعلم."(٤٨).

قلت :اسناد صحيح ورواية الوقف بعد البحث لم أجدها كما ذكر الباتلي .

**الحديث الخامس:**

قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني مبشر بن عبيد، حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الإِحْصَانُ إِحْصَانَانِ، إِحْصَانُ نِكَاحٍ، وَإِحْصَانُ عَفَافٍ)).

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر. (٤٩)

---

(٤٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ١٣١)

(٤٦) تهذيب الكمال: (٢١ / ٤٩٩) ، تهذيب التهذيب: (٣ / ٢٥٠)

(٤٧) تقريب التهذيب: (١ / ٧٢٧).

(٤٨) التفسير النبوي : خالد بن عبد العزيز الباتلي رسالة دكتوراه من جامعة الإمام بالرياض (دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، ج١ ص٢٦٢.

(٤٩) ابن أبي حاتم في التفسير (٥١٠٥)، و(١٤١٥٨)،و أخرجه البزار في مسنده (٧٧٩٠)،

==

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**دراسة الحديث:**

مدار الحديث على مبشر بن عبيد القرشي، قال الإمام أحمد: روى عنه بقية، وأبو المغيرة أحاديث موضوعة كذب(٥٠)، وقال مره: يضع الحديث(٥١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث(٥٢).

قال الجوزجاني: أحاديثه عندي بواطيل(٥٣).

وقال البخاري: منكر الحديث(٥٤).

قال أبو أحمد بن عدى: هو بيّن الأمر في الضعف، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم(٥٥).

وقال ابن حبان: روى عن الثقات الموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب(٥٦).

وقال الدارقطني: متروك الحديث، يضع الأحاديث ويكذب(٥٧).

- أما الحجاج فهو الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحبيل النخعي، ففي روايته عن الزهري كلام، قال أبو داود: الحجاج لم ير الزهري، ولم يسمع منه(٥٨).

---

والطبراني في الأوسط (٢٠)، من طرق مبشر بن عبيد، حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الإحصان إحصانان، إحصان نكاح، وإحصان عفاف))، انفرد ابن أبي حاتم بذكر حجاج بين مبشر، والزهري.

(٥٠) الجرح والتعديل (٣٤٣/٨).
(٥١) الضعفاء للعقيلي (٢٣٥/٤).
(٥٢) الجرح والتعديل (٣٤٣/٨).
(٥٣) أحوال الرجال (٢٩١).
(٥٤) التاريخ الكبير (١١/٨).
(٥٥) الكامل لابن عدي (٥/١٠).
(٥٦) المجروحين (٢٠/٣)
(٥٧) سنن الدارقطني (٨٩/١)، (٣٥٨/٤)، (٤٢٤/٥).
(٥٨) سنن أبي داود (٢٠٢/٢).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال الترمذي: سألت محمدا فقلت له: الحجاج بن أرطاة سمع من عمرو بن دينار. قال: لا أعلمه، فقل تحقيق ممن سمع الحجاج؟ فقال: سمع من عطاء بن أبي رباح، والحكم بن عتيبة والشعبي، ولم يسمع الحجاج من عكرمة ولا الزهري(٥٩).

قال ابن أبي حاتم: لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة(٦٠).

وقال هشيم: قال لي الحجاج بن أرطاة صف لي الزُّهْرِيّ فاني لم أره(٦١).

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر(٦٢).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ومبشر بن عبيد لين الحديث وقد روى عنه بقية بن الوليد ويزيد بن هارون وغيرهما(٦٣).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا مبشر بن عبيد(٦٤).

قال الدارقطني: مبشر متروك الحديث، يشبه أن يكون من كلام الزهري، بل هو محفوظ عن عقيل، ومعمر، عن الزهري قوله ورأيه(٦٥).

**الحكم على الحديث** : منكر لتفرد مبشر عن الزهري ومبشر متروك الحديث.

## الحديث السادس

قال: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن جابر، عن رجل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ قَالَ: إِحْصَانُهَا: إِسْلامُهَا﴾ قال: وقال علي: اجلدوهن.

---

(٥٩) العلل الكبير (٣٨٧).

(٦٠) الجرح والتعديل (١٥٦/٣).

(٦١) العلل الكبير (٣٨٧)، وتهذيب التهذيب (١٩٧/٢).

(٦٢) تفسير ابن أبي حاتم (٩١٥/٣).

(٦٣) مسند البزار (٢٢٤/١٤).

(٦٤) المعجم الأوسط (١١/١).

(٦٥) علل الدارقطني (١٣٣/٩).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال أبو محمد ابن أبي حاتم: هو حديث منكر. (٦٦)

**دراسة الحديث والحكم عليه:**

انفرد به ابن أبي حاتم في تفسيره وقال هو حديث منكر(٦٧).

قال ابن كثير: وفي إسناده ضعف، ومنهم من لم يسم، ومثله لا تقوم به حجة(٦٨).

والضعف في جد عبد الله الدشتكي (عثمان بن محمد الدشتكي)

قال الدراقطني "ضعفه ابن الجوزي في " التحقيق " بعثمان بن محمد ، وقال : إنه متكلم فيه.(٦٩)

**الحكم على الحديث:**

بعد دراسة الحديث يتبين أن الحديث منكر.

بسبب عدم وجود متابع له ، ووجود الجهالة فيه "من لم يسم" وكذلك ضعف عثمان بن محمد الدشتكي.

## الحديث السابع:

قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ((الإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ)).

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: لم يرفعه والصحيح أنه موقوف (٧٠).

---

(٦٦)أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٥١٥٧).

(٦٧) تفسير ابن أبي حاتم(٩٢٣/٣).

(٦٨) تفسير ابن كثير (٢٦٢/٢).

(٦٩) لسان الميزان (٥١٥٥).

(٧٠)وابن أبي حاتم في التفسير (**٤٩٣٩**)

أخرجه عبد الرزاق في المصنف(١٦٤٦٥)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء(٤٠٠١)، وسعيد بن منصور في سننه(٣٤٤)، وابن أبي حاتم في التفسير(٤٩٥٢)، و(٤٩٦١)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة(١٩٢٠)، والمقدسي في الأحاديث المختارة(٣٩٩)، (٤٠٠)، من طريق سفيان الثوري.

==

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



---

وابن جرير الطبري في التفسير(٨٧٨٣)، من طريق عبيدة بن حميد، وابن علية، و(٨٧٨٤)، من طريق يزيد بن زريع، و(٨٧٨٥) من طريق بشر بن المفضل، (٨٧٨٦) ومن طريق عبد الوهاب، و(٨٧٨٧) ومن طريق ابن أبي عدي وعبد الأعلى.

وسعيد بن منصور في سننه(٣٤٣)، قال أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان.

وفي (٣٤٢)، من طريق هشيم بن بشير.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٣٠٩٣٣)، قال: حدثنا عبد الله بن أدريس.

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(١٢٥٨٧)،

وفي(٣٠٩٣٦)، وابن أبي حاتم في التفسير(٥٢١٠) من طريق أبو خالد الأحمر.

والنسائي في الكبرى(١١٠٢٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٩٨)، من طريق علي بن مسهر.

وابن أبي حاتم في التفسير(٤٩٤٠)، و(٤٩٤٤) من طريق عائذ بن حبيب.

١٤ (الثوري – وعبيدة – وابن علية – ويزيد – وبشر – وعبد الوهاب – وابن أبي عدي – وعبد الأعلى - والطحان – وهشيم – وابن إدريس – وأبو خالد – وابن مسهر – وعائذ)، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ((الضرر – الإضرار- في الوصية من الكبائر)).

وفي رواية سعيد بن منصور زاد (( الحيف والجنف في الوصية)).

وفي بعضها يقرأ (تلك حدود الله) أو(غير مضار).

وأخرجه ابن جرير الطبري (٨٧٨٨)، والعقيلي في الضعفاء (٤٠٠٠)، وابن أبي حاتم في التفسير(٤٩٣٩)، و(٤٩٤٣)، و(٥٢٠٩)، والكعبري في فوائده(٤٨)، والدينوري في المجالسة (٣٤٦٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٣٧)، والمخلدي في الفوائد المنتخبة(٧٩٢)، والرمهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٣٦)، والطبراني في الأوسط(٨٩٤٧)، والدارقطني في سننه(٤٢٩٣)، وابن بشران في الفوائد الحسان (١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى(١٢٥٨٦)، جميعهم من طريق عمر بن المغيرة المصيصي، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الضرار في الوصية من الكبائر)).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**دراسة الحديث:**

مدار الحديث داود بن أبي هند.

واختلف عليه فرواه (الثوري – وعبيدة – وابن علية – ويزيد – وبشر – وعبد الوهاب – وابن أبي عدي – وعبد الأعلى – والطحان – وهشيم – وابن إدريس – وأبو خالد – وابن مسهر – وعائذ)، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً.

وخالفهم عمر بن المغيرة المصيصي، فرواه عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وعمر بن المغيرة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت أبي عنه فقال: شيخ(٧١).

قال علي بن المديني: عمر بن المغيرة روى عن المعلى بن زياد لا أعرف عمر هذا مجهول(٧٢).

قال البخاري: منكر الحديث، مجهول(٧٣).

قال العقيلي: (عمر بن المغيرة المصيصي، عن داود بن أبي هند، ولا يتابع على رفعه.

ثم ذكر الحديث من رواية عمر، ثم رواية الثوري، وقال: هكذا رواه الناس عن داود موقوفا، لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة)(٧٤) .

قال أبو محمد ابن أبي حاتم -بعد أن ذكر رواية أبو خالد-: (لم يرفعه والصحيح أنه موقوف)(٧٥).

قال البيهقي: بعد ذكر رواية هشيم: (هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عيينة، وغيره عن داود موقوفا، وروي من وجه آخر مرفوعا، ورفعه ضعيف)(٧٦).

قال الطبراني: (لم يرفع هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عمر بن المغيرة)(٧٧).

---

(٧١) الجرح والتعديل (١٣٦/٦).
(٧٢) تاريخ ابن عساكر (٣٤٠/٤٥).
(٧٣) ميزان الاعتدال (٢٢٤/٣).
(٧٤) الضعفاء للعقيلي (١٨٩/٤).
(٧٥) تفسير ابن أبي حاتم(٩٣٣/٣).
(٧٦) السنن الكبرى (٤٤٤/٦).
(٧٧) المعجم الأوسط (٥/٩).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال ابن كثير (ورواه ابن جرير من حديث جماعة من الحفاظ عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفا، وفي بعضها: ويقرأ ابن عباس غير مضار. قال ابن جرير: والصحيح الموقوف)(٧٨) .

**الحكم على الحديث :**

إن نص ابن أبي حاتم على أنه موقوف صحيح، فقد أجمع العلماء على عدم رفعه، وأن رفع عمر بن المغيرة له غير صحيح.

**الحديث الثامن:**

قال: حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ شَاذَانَ، ثنا يَعْلَى، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نُقَاتِلُ فَنُسْتَشْهَدُ، وَلَا نَقْطَعُ الْمِيرَاثَ، فَنَزَلَ تحقيق {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ} [النساء: ٣٢] ثُمَّ نَزَلَتْ {أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى} [آل عمران: ١٩٥]

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: رواه يعلى، عن سفيان الثوري، ورواه ابن عيينة مثله. (٧٩)

---

(٧٨) تفسير ابن كثير (٢/٢٣٢).

(٧٩)ابن أبي حاتم في التفسير (٥٢٢٤)، (٥٢٢٥)، أخرجه الطبري في التفسير(٩٢٣٦)، (٩٢٣٧)، وابن المنذر في تفسيره (١٦٧٧)، والحاكم في المستدرك (٣١٩٥)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٨٠٦)، ومعرفة السنن والآثار (١٧٦٤٦)، جميعهم من طرق عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، لا نقاتل فنستشهد، ولا نقطع الميراث، فَنَزَلَتْ: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ} [النساء: ٣٢] ثُمَّ نَزَلَتْ {أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى} [آل عمران: ١٩٥] وهذا لفظ ابن أبي حاتم، والبقية بنحوه.

في رواية الطبري لم يذكر (أني لا أضيع عمل عامل) وفي(٩٢٣٧)، زيادة، ونزلت (إن المسلمين والمسلمات) [سورة الأحزاب: ٣٥].

وفي رواية الحاكم: عن مجاهد عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٦٣)، ومن طريقه الطبري في تفسيره (٩٢٤١).

==

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**دراسة الحديث:**

اختلفوا فيه على الأرسال والوصل.

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: رواه يعلى، عن سفيان الثوري ورواه ابن عيينة مثله(٨٠).

قال الترمذي: (هذا حديث مرسل، ورواه بعضهم عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مرسلا، أن أم سلمة، قالتحقيق كذا وكذا)(٨١) .

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة)(٨٢).

قال ابن حجر: (أخرجه أحمد عن سفيان وهو ابن عيينة، ورجاله رجال الصحيح، لكن اختلف في وصله وارساله، وسياق أحمد له بصورة الإرسال، وأخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر، عن سفيان كرواية داود بن عمرو، وأشار إلى الاختلاف فيه على سفيان، وأخرجه الحاكم من طريق الثوري، عن ابن أبي نجيح كما سقناه.

---

وسعيد بن منصور في تفسيره(٦٢٤)، وأحمد في المسند (٢٦٧٣٦)، والترمذي في سننه(٣٠٢٢)، وأبي يعلى في مسنده (٦٩٥٩)، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبُر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر (٢٣/٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠٩)، جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، أيغزو الرجال ولا نغزو؟ وإنما لنا نصف الميراث، فنزلت: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ}.

وفي رواية سعيد بن منصور: قالت أم سلمة: يغزو الرجال ولا نغزو، وإنما لنا نصف الميراث، فنزلت: فَنَزَلَتْ: { وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَنَزَلَتْ: { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} إلى آخر الآية.

وفي رواية الترمذي: عن مجاهد، عن أم سلمة، أنها قالت: يغزو الرجال ولا تغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث، فأنزل الله { وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ} قال مجاهد: وأنزل فيها { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة.

وفي رواية الطبراني: ثُمَّ نَزَلَتْ {أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى}.

(٨٠) تفسير ابن أبي حاتم (٩٣٥/٣).
(٨١) سنن الترمذي (٢٣٧/٥).
(٨٢) المستدرك (٣٣٥/٢).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



**الحكم على الحديث** : قلتحقيق وقد اختلف فيه على الثوري كما اختلف فيه على ابن عيينة، ومجاهد قد ثبت سماعه من علي رضي الله عنه، وهو أقدم موتا من أم سلمة بعشرين سنة، وللحديث شاهدان عن أم عمارة، وابن عباس ، ومجاهد عاصر أم سلمة، فهو صحيح.(٨٣)

فالحديث صحيح.

## الحديث التاسع:

قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد قال: لما أنزلت هذه الآية: {وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [الشعراء: ٢٢٤] قال: جاء عبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت قالوا: يا رسول الله: والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء هلكنا، قال: فأنزل الله: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [الشعراء: ٢٢٧] فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلى عليهم: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} أنتم {وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا} أنتم {وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا} أنتم.

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: قد سقط من الإسناد رجل إنما يرويه ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي حسن البراد.(٨٤)

---

(٨٣) موافقة الخبر الخبر(٢/٢٢-٢٣).

(٨٤)ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٠٦٨)،و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠٥١)، وفي الأدب (٣٩٨)، والثعلبي في تفسيره(٧/١٨٦)، من طريق يحيي بن واضح، عن محمد بن إسحاق، به.

والطبري في التفسير (١٩/٤١٨) من طريق (سلمة، وعليّ بن مجاهد، وإبراهيم بن المختار) عن محمد بن إسحاق.

وابن أبي حاتم في التفسير (١٦٠٧٧)، من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد قال: لما أنزلت هذه الآية: {وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [الشعراء: ٢٢٤] قال: جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت قالوا: يا رسول الله: والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء هلكنا قال: فأنزل الله: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [الشعراء: ٢٢٧] فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلى عليهم: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} أنتم {وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا} أنتم {وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا} أنتم.

وهذا لفظ جرير بن حازم، والبقية، بنحوه.

وكأنه سقط من الإسناد فزاده ابن أبي حاتم، وهو كما قال، فقد ثبت في رواية (يحيي بن واضح، وسلمة، وعليّ بن مجاهد، وإبراهيم بن المختار) عن محمد بن إسحاق.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال ابن أبي حاتم بعد ذكر رواية جرير بن حازم: (قد سقط من الإسناد رجل إنما يرويه ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي حسن البراد)(٨٥).

**دراسة الحديث :**

الحديث من رواية محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد.

- ومحمد بن إسحاق مشهور بالتدليس(٨٦)، قال ابن حجر صدوق، يدلس(٨٧)، وقد عنعن.

- أما أبو الحسن البراد؛ ذكره ابن حبان في الثقات(٨٨)، والقرطبي في الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى(٨٩) ولم يذكروا عنه راوياً إلا يزيد؛ فهو مجهول.

قال ابن حجر: أخرج بن أبي شيبة من طريق مرسلة(٩٠)، ثم ذكر الحديث.

**الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لجهالة أبو الحسن البراد.

**الحديث العاشر:**

قال: ذكر عن عبد الله بن زاهر: حدثني أبي عن عمرو بن شمر، عن جابر هو الجعفي، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن ابن آدم لفي غفلة مما خلق له، إن الله إذا أراد خلقه قال للملك: أكتب رزقه، أكتب أجله، أكتب أثره، أكتب شقيا أو سعيدا، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث الله إليه ملكا فيحفظه حتى يدرك، ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان، وجاءه ملك الموت فقبض روحه،

---

(٨٥) تفسير ابن أبي حاتم (٢٨٣٦/٩).

(٨٦) انظر: الكامل لابن عدي (٢٧/٩)، تهذيب الكمال (٤١٦/٢٤)، وجامع التحصيل (٢٦١)،

(٨٧) التقريب (٤٦٧).

(٨٨) (٥٧٣/٥).

(٨٩) (١١١٩/٢).

(٩٠) فتح الباري (٥٣٩/١٠)

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



فإذا دخل قبره رد الروح في جسده، ثم ارتفع ملك الموت وجاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه، ثم حضرا معه: واحد سائقا وآخر شهيدا ثم قال الله عز وجل: {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا } [ق: ٢٢]قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} [الانشقاق: ١٩]، قال: ((حالا بعد حال)) ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن قدامكم لأمرا عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم)).

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: هذا حديث منكر. (٩١)

**دراسة الحديث :**

- الحديث من حديث جابر بن يزيد الجعفي، قال سفيان الثوري: كان جابر ورعا في الحديث ما رأيت أورع في الحديث منه(٩٢).

وقال شعبة: صدوق في الحديث(٩٣)، وقال: كان جابر إذا قال: حَدَّثَنَا"، و"سمعت"، فهو من أوثق الناس(٩٤).

وقال أحمد، والبخاري: تركه عبد الرحمن بن مهدي(٩٥) .

وقال يحيي بن معين: لم يدع جابرا ممن رآه إلا زائدة، وكان جابر كذابا، وَقَال فِي موضع آخر: لا يكتب حديثه، ولا كرامة(٩٦).

وَقَال أبو حنيفة: مَا رأيتُ أكذب من جابر(٩٧).

قال النسائي: متروك الحديث(٩٨)،قال الدارقطني: متروك(٩٩). قال ابن حجر: ضعيف رافضي(١٠٠)، قال ابن أبي حاتم: هذا حديث منكر(١٠١).

---

(٩١)أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(١٩٢٠٣)، وأبو نعيم في الحلية(١٩٠/٣). من طريق جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بلفظه.

(٩٢) الجرح والتعديل (٤٩٧/٢).

(٩٣) المصدر السابق.

(٩٤) تهذيب الكمال (٤٦٧/٤).

(٩٥) انظر: التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الجرح والتعديل(٤٩٨/٢)

(٩٦) الكامل (٢٧/٣).

(٩٧) الكامل في الضعفاء (٢٥/٣).

(٩٨) الكامل في الضعفاء (٢٦/٣).

(٩٩) السنن (٣٩٨/١).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر، تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل(١٠٢).

قال ابن كثير: هذا حديث منكر، وإسناده فيه ضعفاء، ولكن معناه صحيح، والله-سبحانه وتعالى-أعلم(١٠٣).

**الحكم على الحديث:**

من جملة الأقوال السابقة نخلص:

أن الحديث منكر لتفرده عن جابر ، وكذلك لضعف جابر .

## الحديث الحادي عشر:

قال: حدثنا أبو زرعة وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المعروف بعلان المصري قالا: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧، ٨]، قلت يا رسول الله، إني لراء عملي؟ قالتحقيق نعم تلك الكبار الكبار؟ قال: نعم، قلتحقيق الصغار الصغار؟ قال: نعم، قلتحقيق واثكل أمي؟ قال: ((أبشر يا أَبَا سَعِيدٍ؛ فإن الحسنة بعشر أمثالها- يعني إلى سبعمائة ضعف ويضاعف الله لمن يشاء، والسيئة بمثلها أو يغفر الله، ولن ينجو أحد منكم بعمله)) قلتحقيق ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ((ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة)).

قال أبو زرعة: لم يرو هذا غير ابن لهيعة. (١٠٤).

**دراسة الحديث :**

- وعبد الله بن لهيعة بن عقبة، قَالَ الحُمَيديّ، عَنْ يَحيى بْن سَعِيد: كَانَ لا يراه شيئا(١٠٥).

---

(١٠٠) التقريب (١٣٧).

(١٠١) التفسير (٣٤١٢/١٠).

(١٠٢) الحلية (١٩٠/٣).

(١٠٣) التفسير (٣٦١/٨).

(١٠٤)اخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(١٩٤٣٩) لم أقف عليه عند غيره.

(١٠٥) التاريخ الكبير (١٨٢/٥).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



وقَالَ يَحيى بْن بُكَير: احترق منزل ابْن لَهِيعَة، وكتبه في سَنَة سبعين ومئة(١٠٦).

وقال ابن المديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وقيل له: تحمل عن ابن لهيعة، قال: لا، لا تحمل عنه قليلا، ولا كثيرا(١٠٧).

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: سألت أحمد بن حنبل، عن ابن لهيعة فضعفه(١٠٨) .

وقال يحيي بن معين: عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي(١٠٩) .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، وأبا زرعة، عن ابن لهيعة، والأفريقي أيهما أحب

إليكما، فقالا: جميعا ضعيفان، بين الإفريقي، وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار، قلت لأبي: إذا كان من يروى، عن ابن لهيعة مثل: ابن المبارك، وابن وهب يحتج به، قال: لا(١١٠).

قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما(١١١).

وفيه أيضا هشام بن سعد متكلم فيه(١١٢)، قال ابن حجر: صدوق له أوهام(١١٣).

**الحكم على الحديث :**

فالحديث ضعيف جدا، انفرد به ابن لهيعة.

---

(١٠٦) المصدر السابق.

(١٠٧) الجرح والتعديل (١٤٦/٥).

(١٠٨) المصدر السابق(١٤٧/٥).

(١٠٩) المصدر السابق(١٤٧/٥).

(١١٠) المصدر السابق (١٤٧/٥).

(١١١) التقريب (٣١٩).

(١١٢) انظر: الكامل في الضعفاء (٣٣٣/١٠)، الجرح والتعديل (٦١/٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧٥/٢).

(١١٣) التقريب (٥٧٢).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



## المبحث الثاني: الآثار

**الأثر الاول** "قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: إن أناسا كانوا يحجون بغير زاد، فأنزل الله: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: ١٩٧].

قال أبو محمد: روى هذا الحديث ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عيينة، أصح.(١١٤)

واخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٣٩)، و(١٠٩٦٦)، وابن حجر في التغليق (٤٥/٣)، من طريق سفيان ابن عيينة، به.

كلاهما (ورقاء بن عمر، وسفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المتوكلون، فإذا قدموا مكة سألوا الناس، فأنزل الله تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: ١٩٧]، وهذا لفظ البخاري، والبقية نحوه، ولفظ أبو داود، ابن عباس، قال: كانوا يحجون ولا يتزودون، قال أبو مسعود: "كان أهل اليمن أو ناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون: نحن المتوكلون..الآية.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٢١)، وسعيد بن منصور في تفسيره (٣٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٨٥١)، والطبري في التفسير (٣٧٣٣) وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٣٧)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، قال:

((كان أناس يقدمون مكة بغير زاد، فنزلتحقيق {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: ١٩٧]، لم يذكر فيه ابن عباس رضي الله عنه.

**دراسة الآثر والحكم عليه:**

ررواه ابن عيينة، واختلف عليه

فرواه عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، والطبري، وابن أبي حاتم، عنه عن عمرو عن عكرمة مرسلاً.

---

(١١٤)أخرجه البخاري (١٥٢٣)، وأبو داود في سننه (١٧٣٠)، والطبري في التفسير (٣٧٣٠)، والخلال في الحث على التجارة والصناعة (١٠١)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٩١)، وابن المقرئ في معجمه (٥٨٠)، والبيهقي في سننه (١١٥٣)، في شعب الإيمان (١١٥٣)، من طريق ورقاء بن عمر، به.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



وراوه النسائي عنه عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس.

قال البخاري: رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة مرسلاً(١١٥).

قال أبو محمد: روى هذا الحديث ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عيينة، أصح(١١٦).

الصحيح عن ابن عيينة، عن عمرو عن عكرمة مرسلاً.

**الأثر الثاني:**

قال: حدثنا أبي، ثنا عارم، عن حماد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار ملء مسك الثور ذهبا.

قال أبو محمد: رواه محمد بن موسى الحرشي، عن حماد بن زيد مرفوعا، والموقوف أصح(١١٧).

التخريج:

**دراسة الأثر والحكم عليه:**

لم أقف على رواية الرفع التي ذكرها ابن أبي حاتم في التفسير بقوله: رواه محمد بن موسى الحرشي، عن حماد بن زيد مرفوعا، والموقوف أصح(١١٨).

---

(١١٥) صحيح البخاري (١٣٣/٢).

(١١٦) تفسير ابن أبي حاتم (٣٥٠/١).

(١١٧)أخرجه الدارمي في سننه (٣٥٠١)، وابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٥٩)، (٥٠٥٧)، وابن بشران في الأمالي ( ٣٠٦)، والبيهقي في السنن الكبر (١٤٣٣٩)، من طريق محمد بن الفضل المعروف بعارم، عن حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار ملء مسك الثور ذهبا.

في رواية ابن بشران من طريق عبد الله بن الحسن أبو شعيب بدل من عارم.

وفي راوية الدارمي بلفظ ((من قرأ في ليلة عشر آيات، كتب من الذاكرين، ومن قرأ بمائة آية، كتب من القانتين، ومن قرأ بخمس مائة آية إلى الألف، أصبح وله قنطار من الأجر، قيل: وما القنطار؟ قال: ملء مسك الثور ذهبا)).

(١١٨) التفسير (٦٠٨/٢).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



ومحمد بن موسى الحرشي، ذكره ابن حبان في الثقات(١١٩).

قال النسائي: لا بأس به(١٢٠).

قال الآجري سألت أبا داود عنه: فوهاه وضعفه(١٢١).

قال عنه أبو حاتم: شيخ(١٢٢).

قال ابن حجر: لين(١٢٣).

فيكون انفرد برفعه محمد بن موسى الحرشي، ولا يتحمل التفرد، ويكون الصحيح الموقوف والله أعلم.

(١١٩) الثقات (١٠٨/٩).

(١٢٠) تسمية الشيوخ (٥٥).

(١٢١) تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٦).

(١٢٢) الجرح والتعديل (٨٤/٨).

(١٢٣) التقريب (٥٠٩).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



## الخاتمة

تم بحمد الله وفضله، ما قصدت إليه من جمع ما تكلم عليه الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، من أحاديث ولم يذكرها في (كتاب العلل)، ومن أهم نتائج هذا البحث:

١. عدد الأحاديث التي تكلم عنها الإمام في التفسير، ولم يذكرها في العلل أحد عشر حديثاً.

٢. جمعت ما في الأحاديث، والآثار، من أقوال العلماء المذكورة فيها، وبعد الجمع والدراسة لها تبين ما يلي:

- أن خمسة أحاديث منكرة، وهي :

الحديث الثاني "هل الدين الا الحب والبغض".

الحديث الثالث "اجورهن أن يدخلهم الجنة"

الحديث الخامس "الاحصان احصانان".

الحديث السادس "احصانها اسلامها"

الحديث العاشر"ان ابني ادم لفي غفلة"

- وحديثان ضعيفان.

الحديث التاسع" والله قد انزل الله هذه الاية ...."

الحديث الحادي عشر "لما نزلت (فمن يعمل مثقال...)

- وحديثان يترجح فيهما الوقف

الحديث الاول "يرد من صدقة الحائف..."

الحديث السابع "الاضرار بالوصية"

- وحديثان صحيحان

الحديث الرابع "ذلك ادنى الا تعولوا"

والحديث الثامن "حديث ام سلمة : لا نقاتل فنستشهد ...."

وقد وافق الباحث ابن ابي حاتم في الحكم على جميع الاحاديث ما عدا الحديث الرابع.

التوصياتحقيق أوصي بدراسة الآثار الواردة في تفسير ابن أبي حاتم.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )

الأحاديث التي تكلم عنها ابن أبي حاتم في تفسيره ولم يذكرها في كتابه العلل

**Traditions Which Ibn Abi Hatem spoke about It In the interpretation and did not mention it in the ills**

Dr.Saleh Bin Homud AlAqel
Assistant Professor At Sunnah And its Sciences Department
Faculty of Sharia and Islamic Studies
Al Qussaim university

Abstract.
This research includes some of the hadiths that were narrated by Imam Ibn Abi Hatim al-Rizai, or the transmission of the words of his father, or Abu Zar'at al-Razi, in his interpretation, and he did not mention it in the book of al-'Alal,
introduction: the importance of the subject, the problem of :This research included the following research, limits, objectives, previous studies, research plan, research methodology.
Preface: It contains a brief translation of Ibn Abi Hatem.
The first section: Traditions which Ibn Abi Hatem spoke about in his interpretation and he did not mention it in the ills.
The second section: the sayings of companions that Ibn Abi Hatim spoke about in his interpretation and he did not mention it in the ills and Conclusion.
Key Words : (Interpretation, Al-'Alal, Traditions)

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



# المراجع والمصادر

- المقدسي: لضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة، تحقيق عبد الملك بن دهيش، دار خضر بيروت، ط الثالثة،١٤٢٠هـ٢٠٠٠م.

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة – ١٤١٩ هـ.

- ابن ابي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي، الأدب لابن أبي شيبة، تحقيق محمد القهوجي، دار البشائر الإسلامية لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- ابن أبي شيبة: أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان مصنف ابن أبي شيبة (الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار)، ، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد — الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

- ابن الأثير: أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

- ابن بشْران: أبو القاسم عبد الملك ، أمالي ابن بشران، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

- ابن حبان : أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة — بيروت، ط: الثانية، ١٤١٤ — ١٩٩٣.

- ابن حبان: محمد بن حبان، التميمي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ، تحقيق محمود زايد،دار الوعي حلب، ط:الأولى١٣٩٦هـ.

- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ،موافقة الخبر الخبر في تخريج

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



أحاديث المختصر، ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي ،الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة، مخطوط.

- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي ،تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد — سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.

- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ،دار المعرفة بيروت.

- ابن حنبل :أحمد بن حنبل ،مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى،١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

- ابن عبد البر: لأبو عمر يوسف بن عبد البر القرطبي، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تحقيق عبد الله السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م.

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

- أبو الحسين: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي — مخطوط ، الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، مصدر المخطوط: مجاميع المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية.

- أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري : المجالسة وجواهر العلم، ، تحقيق أبو عبيدة مشهور آل سلمان،دار ابن حزم بيروت،١٤١٩هـ.

- أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي معجم ابن الأعرابي، ، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ، دار السعادة صورتها عدة دور منها( دار الكتاب العربي-دار الفكر-دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق).

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، الضعفاء، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٤م.

- أبي القاسم ابن أبي العقب الهمداني ،الجزء الأول من فوائد أبي القاسم ابن أبي العقب الهمداني — مخطوط(ت ٣٥٣هـ).

- أبي يعلى: أحمد بن علي التميمي ، مسند أبي يعلى،تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث دمشق، ط:الأولى١٤٠٤هـ١٩٨٤م.

- الأصبهاني : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، المعجم لابن المقرئ ، تحقيق: أبي عبد الرحمن ، عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي صحيح البخاري – الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

- البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله ، التاريخ الكبير، ، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

- البزار : أبو بكر أحمد بن عمرو بن خلاد العتكي ، مسند البزار، ، تحقيق مجموعة محققين، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

- البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، السنن الكبرى، ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ،سنن الترمذي، تحقيق (أحمد محمد شاكر ١-٢، ومحمد فؤاد عبد الباقي٣، وإبراهيم عطوة عوض٤- ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي — مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

- الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، علل الترمذي الكبير، ، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق مجموعة محققين، دار عالم الكتب بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



- الثعلبي: أحمد بن محمد، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط:الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

- الجرجاني: أحمد بن إبراهيم بن العباس بن مرداس المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة،ط:الأولى ١٤١٠هـ.

- الجرجاني: عبد الله بن عدي ، الكامل، تحقيق مازن السرساوي، مكتبة الرشد الرياض، ط:الأولى،١٤٣٤ هـ٢٠١٣م.

- الجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب السعدي، أحوال الرجال، ، تحقيق عبد العليم البَستوي، دار: حديث اكادمي-باكستان.

- الجوزجاني: أبو عثمان الخراساني ، التفسير من سنن سعيد بن منصور، ، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

- الخلال: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي الحنبلي ، الحث على التجارة والصناعة والعمل، ، تحقيق أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض — السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

- الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، سنن الدارقطني، ، تحقيق شعيب الارنؤوط، الرسالة، بيروت ط:الأولى،١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

- الدارقطني، محمد بن طاهر المقدسي ، أطراف الغرائب والأفراد، ، تحقيق مجموعة محققين، دار الكتب العلمية بيروت، ط:الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

- الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

- الذهبي : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

- الرامهرمزي: أبو محمد الحسن بن خلاد المحدث الفاصل، تحقيق محمد الخطيب، دار الفكر بيروت،

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

- السِّجِسْتاني : أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، سنن أبي داود، ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

- السجستاني : أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام ، تحقيق أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

- السِّجِسْتاني :أبو داود سليمان بن الأشعث المراسيل،تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨.

- سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية الهند، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

- الشيباني : أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو ،كتاب السنة، ، المكتب الإسلامي، ط:الأولى١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

- الصنعاني: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: الثانية ، المجلس العلمي الهند، المكتب الإسلامي—بيروت ، ١٤٠٣.

- الصنعاني: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني، تفسير عبد الرزاق، ، دار الكتب العلمية، تحقيق محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية — بيروت، ط: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

- الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، المعجم الأوسط، ، تحقيق طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة.

- الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: الثانية. مكتبة ابن تيمية القاهرة،

- الطبري: محمد بن جرير، تفسير الطبري (جامع البيان)، ، تحقيق أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط الأولى،١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠م.

- الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري، شرح مشكل الآثار، ، تحقيق

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

- العجلي : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

- العُقَيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو الضعفاء، العقيلي، تحقيق مازن السرساوي، دار ابن عباس مصر، ط: الثانية، ٢٠٠٨ م.

- العكبري : أبي بكر محمد بن بشر الزبيري المصري، فوائد العكبري ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

- العلائي: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن عبد الله الدمشقي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

- الفاسي: ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الحميري، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة الرياض، ط: الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- القرشي: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد ، ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الجرجاني، ، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

- اللالكائي: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ، تحقيق أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة – السعودية، ط: الثامنة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

- المخلدي: الحسن بن أحمد، الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات– مخطوط، انتخاب: أبي عمرو محمد بن أحمد البحيري، رواية: أبي حامد أحمد بن الحسن بن محمد الشروطي النيسابوري الأزهري.

- المروزي : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.

- المزي يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد الكلبي ، تهذيب

*مجلة العلوم الشرعية*
*جامعة القصيم*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٢٥٠ - ٢٨٧( محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م )



الكمال في أسماء الرجال،تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- المغني في الضعفاء، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق نور الدين عتر.

- النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الكبرى، ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- النيسابوري : أبو عبد الله الحاكم محمد بن الحكم المستدرك على الصحيحين، دار التأصيل، ط: الأولى، ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

- النيسابوري أبو بكر محمد بن المنذر ، كتاب تفسير القرآن، تحقيق سعد بن محمد، دار المآثر المدينة،ط:الأولى١٤٢٣هـ،٢٠٠٢م.

- الهيثمي: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.